

عمدة القاري

وسكون الدال المهملة نسبة إلى خدره أحد أجداد أبي سعيد وقال ابن حبان في (ثقاته) في ترجمة أبي سعيد إن خدره من اليمن ومراده أن الأنصار من اليمن فهم بطن من الأنصار وهم نفر قليل بالمدينة وقال أبو عمر خدره وخدارة بطنان من الأنصار فأبو مسعود الأنصاري من خدارة وأبو سعيد من خدره وهما إبننا عوف بن الحارث كما تقدم وضبط أبو عمر خدارة بضم الخاء المعجمة وهو خلاف ما قاله الدارقطني من كونه بالجيم المكسورة وصوبه الرشاطي وكذا نص عليه العسكري في الصحابة والحافظ أبو الحسن المقدسي واعلم أن الخدري بالضم يشتبه بالخدري بالكسر نسبة إلى خدره بطن من ذهل بن شيبان وبالخدري بفتح الخاء والدال وهو محمد بن حسن متأخر روى عن أبي حاتم وبالجدرى بفتح الجيم والدال وهو عمير بن سالم وبكسر الجيم وسكون الدال الجدرى نسبة إلى جدره بطن من كعب .

(بيان لطائف الإسناد) منها أن هذا الاسناد كله مدنيون ومنها أن فيه فرد تحديث والباقي عنعنة ومنها أن فيه صحابي ابن صحابي .

(بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) هذا من أفراد البخاري عن مسلم ورواه ههنا عن القعنبي وفي الفتن عن ابن يوسف وفي إسناد الكتاب عن إسماعيل ثلاثهم عن مالك به وفي الرقاق وعلامات النبوة عن أبي نعيم عن الماجشون عن عبد الرحمن به وهو من أحاديث مالك في الموطأ وزعم الإسماعيلي في (مستخرجه) أن إسحاق بن موسى الأنصاري رواه عن معن عن مالك فجعله من قول أبي سعيد لم يجاوزه وقال الإسماعيلي أسنده ابن وهب التنيسي وسويد وغيرهم والحديث أخرجه أبو داود والنسائي أيضا .

(بيان اللغات) قوله يوشك بضم الياء وكسر الشين المعجمة أي يقرب ويقال في ماضيه أوشك ومن أنكر استعماله ماضيا فقد غلط فقد كثر استعماله قال الجوهري أوشك فلان يوشك إيشاكا أي أسرع قال جرير (إذا جهل اللئيم ولم يقدر .

لبعض الأمر أوشك أن يصابا) .

قال والعامية تقول يوشك بفتح الشين وهي لغة رديئة وقال ابن السكيت واشك يواشك وشاكا مثل أوشك ويقال إنه مواشك أي مسارع وفي (العباب) قولهم وشك ذا خروجا بالضم يوشك أي يسرع وقال ابن دريد الوشك السرعة ويقال الوشك والوشك ودفع الأصمعي الوشك يعني بالكسر وقال الكسائي عجبت من وشكان ذلك الأمر ومن وشكانه أي من سرعته وفي المثل وشكان ماذا إذا به وحققنا أي ما أسرع ما أذيب هذا السمن وحقق ونصب إذا به وحققنا على الحال وإن كانا مصدرين كما يقال سرع ذا مذابا ومحققونا ويجوز أن يحمل على التمييز كما يقال حسن زيد

وجها يضرب في سرعة وقوع الأمر ولمن يخبر بالشيء قبل أوانه ويقال وشكان ذا إهالة فإن قلت هل يستعمل اسم الفاعل قلت نعم ولكنه نادر قال كثير بن عبد الرحمن (فإنك موشك أن لا تراها .

وتغدو دون غاضرة العوادي) .

وغاضرة بالمعجمتين اسم جارية أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان أخت عمر بن عبد العزيز هـ والعوادي عوائق الدهر وموانعه قوله غنم الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور والإناث جميعا وعلى الذكور وحدهم وعلى الإناث وحدها فإذا صغرتها الحققتها الهاء فقلت غنيمة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لازم لها ويقال لها خمس من الغنم ذكور فيؤنث العدد لأن العدد يجري على تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى قوله يتبع بتشديد التاء وتخفيفها فالأول من باب الافتعال من اتبع اتباعا والثاني من تبع بكسر الباء يتبع بفتحها تبعا بفتحتين وتباعة بالفتح يقال تبعته القوم إذا مشى خلفهم أو مروا به فمضى معهم قوله شعف الجبال بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة مفتوحة جمع شعفة بالتحريك رأس الجبل ويجمع أيضا على شعوف وشعاف وشعفات قاله في (العباب) وفي (الموعب) عن الأصمعي إن الشعاف بالكسر وعن ابن قتيبة شعفة كل شي أعلاه قوله ومواقع القطر أي المطر والمواقع جمع موقع بكسر القاف وهو موضع نزول المطر قوله يفر من فر يفر فرارا ومفرا إذا